الخميس

مجلة سياسية اسبوعية فكاهية مصورة

العدد ١٤ ـ ٦ رمضان ١٣٥٥ ـ ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣٦



السنه الاول

مطبعة الخميس

العدد - ١٤

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

محمد فريد الشنطي

الادارة : شارع ارشيد قرب باب الجمرك

المكاتبات: يافا . ص . ب ١١١

الخميس

لما سمعت به سمعت بواحد
ورايته فرايت منه خميسا

(المتنبى)

السنة الاولى

بدل الاشتراك عن سنة
نصف جنيه في فلسطين
وجنيه انكليزي في سائر البلدان

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

يافا في يوم الخميس ٦ رمضان سنة ١٣٥٤ — ١٩ تشرين الثاني سنة ٩٣٦

فهرس العدد

صفحة

الى متى نحسن الظن بالانكليز

تعال معنا نستعرض شعور عرب فلسطين منذ سبعة اشهر مضت ، ولكن ذكراها لن تمضى بل ستبقى خالدة الى ماشاء الله ـ منذ سبعة اشهر كانت روح التمرد تطغى على كل فرد من أهالي فلسطين . روح اليأس من العدل البريطانى وروح الاستماتة فى سبيل الدفاع عن فلسطين ؛ هذان الشعوران الرئيسيان اللذان كانا سبب حركة الثورة والاضطرابات من اقصى البلاد الى اقصاها

وكان لحركة فلسطين صداها المطلوب في البلدان العربية فسرعان ما لبى النداء العراق والجزيرة وسوريا واليمن والهند التي هي قلب بريطانيا النابض ، ودرة امبراطوريتها

قامت البلدان العربية في ابان الثورة الفلسطينية فاسست اللجان لنجده فلسطين ؛ وارسلت البرقيات احتجاجا على تلك المظالم ؛ واصبح معروفا ما اعلنته الهند انها ترفض رفضاً باتا ان ترسل اي جندى من بلادها ليحارب فى فلسطين .

واليوم وافتنا البرقيات ان بعض زعماء الهند قرروا عدم التعاون مع الحكومة البريطانيه ومقاطعة البضائع

الانكليزيه وعدم حضور حفلات التتويج التي تنوى بريطانيا اقامتها فى الهند ما لم تنصف الحكومه البريطانيه عرب فلسطين

وبين هذه الاعاصير العاصفة يأتي وزير المستعمرات فيصرح ب ١٨٠٠ شهادة هجرة يهوديه الى فلسطين

تلك لعمرى سياسة يجب ان يقدرهـا العرب حق قدرها ويفهموا منها ؛ مقدار الصداقه المزعومه التي يتشدق بها نفر من الانكليز ، ويحاولون بها خداع العرب

ان السياسة التى يشكو منها عرب فلسطين ؛ هى السياسه الانكليزيه وان الرجال المسؤولين ؛ عن الاخطار المحدقه بعرب فلسطين هم رجال انكليز . فمن الحمق ان يتجاهل العرب هذه الحقائق الناصعه . ويتهربوا من مواجهه المسؤولين عن سوء الحالة في البلاد المقدسه

لقد ظفرت مصر بنصيب وافر من الاستقلال وحذت حذوها سوريا ؛ ونالت العراق قبل ذلك مطالبها وتتمتع شرقي الاردن بنصيبها من الحكم الذاتى . أما نحن في فلسطين فالحكم المباشر لا يزال سيفه ماضياً فينا . وليس لهذا سبب سوى حسن ظن العرب بالسياسه الانكليزيه

فعلى العرب وزعمائهم ان يدركوا هذه الحقائق ويوجهوا جهودهم لمقاومة الانكليز مقاومه جديه مشروعه ويتركوا الخلافات الحزبيه والمذهبيه فذلك خير لهم وأنفع

***

حديث عن :

الفن الغنائى فى فلسطين

قابلت المطربة الناشئة الآنسة كوثر « بلبل العرب » ودار بيننا حديث عن الفن الغنائي في فلسطين وقد رأيت نشره في مجلة الخميس لما تضمنه من معلومات ذات قيمة :

س — ما هو رأيك فى محطة الاذاعة الفلسطينية وهل تجدين نقصاً فيها ؟

ج — في الحق ان حالة هذه المحطة من وجهة فن الغناء مما يدعو الى الاغتباط لا سيما اذا لاحظنا ان هذه المحطة لا تزال في دورها الاول ، ولا شك ان ذلك يرجع الى جهود المشرفين عليها ؛ وتخطيهم العقبات العديدة بدقة ومهارة .

س ـ ما هى اول قطعة غنائية ظهرت فيها وكيف أشرب حب هذا الفن في قلبك ؟

ج ـ كانت لي رغبة في هذا الفن فرأيت ان ادخل النادي الموسيقى الملكى فى مصر وقضيت هناك اربع سنوات تعلمت فى خلالها اصول الفن ، وقد كانت اول قطعة ظهرت فيها في محطة الاذاعة هى قطعة « كفاية يا قلبى » ، وأنا أعتمد في تلحين قطعي الغنائية على الاستاذ داود افندى حسنى وعلى عبد الحميد السيد

س ـ ما هو رأيك في الفرق بين فن الغناء في مصر وبينه في فلسطين .

ج ـ رأيي ان الفن الغنائى المصري متقدم كثيراً عن الفن في فلسطين وذلك يرجع الى عدم وجود الدعاية الكفاية والتشجيع اللازم للمشتغلين بهذا الفن فى فلسطين ؛ ولو لا ذلك لكان الفن الفلسطينى أرقى بكثير من الفن المصري لان الفلسطينيين يقدرون الفن اكثر من تقدير المصريين له .

س ـ هل فكرت في التمثيل السينمائى ؟

ج ـ نعم فكرت فيه ؛ وفعلا اشتركت في تمثيل رواية (هياكل بعلبك) تأليف الاستاذ اكرم البستاني ، وهذا الفلم هو أول فلم عربي يخرجه الفنيون السوريون

الى هنا انتهى الحديث فودعت مطربة العرب شاكراً وراجياً أن يكثر الله من امثالها من المطربات الفلسطينيات

جمال قحية

***

جريدة انكليزية تقول

فوزي القاوقجي

يرغب ان يكون ملكا على فلسطين



نشرت مجلة بيرسن الانكليزية في عددها الاخير المقالة الاتية عن المجاهد العربي الكريم فوزي القاوقجي قالت :

قال فوزي القاوقجي لعربى الى جانبه فى جبال نابلس

ـ ان الانكليز يقدمون خمسمائة جنيه لمن يقدم لهم رأسي

ـ وي ! انه لمبلغ جسيم .

فابتسم فوزي وقال :

ـ انه لمبلغ جسيم . ولكن لقد صدر الحكم بأعدامي فالويل لهم .

ورفع بيده ونادى كاتبه العربى ؛ فتقدم اليه عربى طالت لحيته ، فقال له فوزي :

ـ اكتب هذا الى اهل فلسطين :

« أنا فوزي القاوقجي ؛ القائد العام للثوار العرب في سوريا الجنوبية وفلسطين أقدم مكافأة قدرها خمسة آلاف من الجنيهات لمن يقدم لي رأس الجنرال البريطانى « جون جرير ديل »

والذين يجلسون فى القهاوي العامه في فلسطين ، يستمعون الى الكثير من الاحاديث عن فوزي القاوقجى فهو قدس الاقداس عن العرب ومحط آمالهم ؛ والمنقذ لهم والحكايات الكثيرة ؛ والخرافات ايضاً ، والمخاطرات الفذة عن هذا الرجل المدهش الذى يبلغ السادسة والثلاثين لا تتبين منها حقيقة هذا الرجل ، فهو ملتهب وطنيه ، واذا سرت قليلا في القدس بعيداً عن فندق الملك داوود الذي اختارته السلطة العسكرية البريطانية مقراً لها رأيت اطفالا يملأون الشوارع ويقدمون لك صورة هذا الثائر مجاناً

اما فوزى هذا فقد ولد في طرابلس من سوريا و اشتغل قائداً فى الجيوش التركية فى الحرب العظمى بعد ان تعلم ، ونال الشهادة من المدرسة العسكرية فى القسطنطينية ، وبشجاعته نال المدالية المجيديه التركيه ، والصليب الحديدى الالمانى .

ولما احتلت فرنسا سوريا ، تقدم هذا العربى المتعلم الى الخدمه فى الجيش الفرنسى

وتمكن من التدخل فى شؤون الدروز ، هؤلاء العرب الحربيون ؛ الذين كان همهم التآمر في دمشق ، وسرعان ما انضم الى جيش الثائرين منهم ، وعند ما تقدم الدروز لحصار دمشق كانه أحد رجالهم الابطال .

وانتهى الامر بالفشل فى سوريا وأصدرت السلطات الفرنسويه الحكم بالاعدام على فوزى ولكن لم يتمكنوا من اعتقاله فقد فر من وجههم ، وبقي حكم الاعدام بلا تنفيذ

وقد شاء ابن السعود ، الملك العربى ان يتخذه مستشاراً حربياً . وبعد أن سرد الكاتب قصه خروجه من الحجاز وسفره الى العراق قال :

وفي هذه المرة ركب جمله وقصد الى العراق ودخل بغداد بعد ان قطع مرحلة طويلة ؛ وتقدم الى الملك فيصل باسمه ، وعين مدرسا في مدرسة بغداد الحربيه

ولكنه لم ينس أحلامه ، وهى تتضمن رغبته في دخول القدس ، وان يكون ملكا متوجا على فلسطين وفي أغسطس عام ٩٣٦ وصل الى علمه ان العرب يستعدون للثورة علينا

ووجد الثوار في فوضى ، واضطراب ؛ فاقام نفسه قائدا واستخدم سلطانه في تنظيم هذه الثورة ، وبسط يده الحديدية على الثوار ؛ وفي مدى شهر واحد تمكن من الحصول على الآلات الحربية الحديثة .

وأقام مركز قيادته في جبال نابلس فى منتصف الطريق بين فلسطين والناصرة ؛ هذه الجهة في ذاتها محصنة طبيعياً الى جانب ما اتخذه من سبيل عسكري ، وتمكن اذ ذاك من الهجوم على القوى البريطانية

وتعود اذ ذاك ان يصدر امره كتابة وكان له قوة نفسه غريبة على العرب .



جون بول ـ بس قل ياسير آرثر ايش بس رأيك فى الوقعة السودة دي بين العرب واورمبسي غور

السير آرثر ـ وانا مالي اسأل اللجنة الملكية هى تعرف شغلها

فى عالم الاشباح

مترجمة عن مجلة جون لندز الأسبوعيه

كان اللورد هاليفكس يتمتع بمركز هام في الكنيسة الانجليزية فى احدي المستعمرات الانجليزية وكان اللورد ذا شخصية قوية بين جمهور المستعمرين لانه كان رجلا معمراً اذ بلغ من العمر ٩٢ سنة

ولكن شخصيته ومقدرته لايهمان في هذا الموضوع ولكن ما يهمنا من نواحي حياته هو قصصه حول الارواح والاشباح وقد ترك فى بيته سفراً ،كان اهله يعرفونه بكتاب الارواح وبهذا الكتاب قص اللورد قصصاً شتي وقعت له اولأصدقائه عن الارواح

وقد كان اللورد يقرأ منتخبات من ذلك الكتاب علي اولاده قبل ذهابهم للنوم فكانت الام تحتج وتصيح ولكن اللورد كان يفهمها دائماًان ما يقصه هو من قبيل المعرفة العامة وتوسيع تفكير الدماغ فى الطفل عندئذ هابه للنوم بعد سماع تلك الاقاصيص من ابيه يخيل ان له العالم كله اشباح ترقص حواليه

الملك جورج كشاهد

ولو ان جميع القصص التى رواها اللورد هاليفكس في كتابه كانت تجاريب خصوصية لآل هاليفكس او اصدقائهم الا ان كتاب اللورد المسمى (كتاب الارواح للورد هاليفكس) هو من اهم الكتب بالادب الراقي

وحتى امضاء الملك جورج تظهر جلياً كشاهد على تلك الاقاصيص الخيالية بجانب جملة من قصة الشيخ اليولتون ابي الذي رآه سنة ١٩٠٢ عندما كان جلالته يتصيد

ولعمري تلك قصص واوصاف عجيبة عن الاشباح واوصافهم وهنالك قصة الشيخ الذي قبل بنت اسقف كنتربري فى منتصف الليل

وكانت البنت نائمة عندما سمعت صوت الشيخ يعمل بتلك الضحكة القذلة وسمعته وهو يصعد الدرج ثم سمعته يفتح اكرة الباب بخفة ثم يدخل البيت

ثم ظهر خيط النور الاصفر وهنالك ظهر شبح رجل يلبس ثياب خضراء موشاة بالفضة ويلبس قبعة عريضة ووقف بجانب الفتاة التي ذعرت واخذت ترتجف والخوف آخذ بمشاعرها

وتقدم الشيخ من الفتاة الراجفة وانحنى عليها واخذ يقبلها ثم تراجع الى الباب واخذ يمشي جيئة وذهاباً ثم دنا ثانية وقبلها ثم تراجع وضحك ضحكة مخيفة وخرج وتنتهي هذا الموضوع بهذه القصة

وهي ان ابنة اللورد كاستلتن رات نفسها تسير بالليل في انحاء القصر الي ان وصلت الي غرفة مهجورة لم يدخلها انسان من سبع سنوات وهنالك ذعرت اذ وجدت بجانب المدفئة رجل بادناً جداً يحمل كرشاً يفوق التصور على ركبتيه ورغم تلك البدانة فقد كان وجهه كوجه الاموات وقد كان يتدفأ

وفجأة رات الفتاة قضيبين حديدين بجانب ذلك الرجل فأزاحت الاول وبعد جهد جهيد ازاحت الثانى الذى كان ملصقاً بالارض

وعندما تكلم الرجل البادن قال ايوه اشكرك يا عزيزتى اني انتظر ان ترفع هذه الحدائد الملعونة من سبع سنوات لانها كانت تعيقنى عن القيام والحركة

عندها ركضت الفتاة نحو غرفتها شديدة الخوف ترتعش من رؤيا ذلك الشبح المخيف

ويقول السير جورج ستويل فى تفسيره عن رؤيا الاشباح فيقول ان الاشباح التى يراها البعض من الناس اويخيل انه راها هى بالحقيقة ليست اشباح ولكنها صور مكونة فى العقل الباطن مما راه المرء فى قديم حياته فيعود يراها فى نومه وكانها اشباح ترقص حواليه فرحة اوتزمجر من الغضب وذلك يرجع لذلك المنظر القديم الذى قد يكون قد اثر تاثيراً كثيراً على العقل الباطن فحفظه ولم ينسه

الربيع

نضر الغاب ساحة وتجلى
رائعاً فتنة العيون قشيبا

هو ذا موكب لآذار حلو
يتمشى على السهول لعوبا

ملأ الارض والسموات عطراً
ونفى الهم والضني والشحوبا

وعلى معطف المروج تراءت
قبل للربيع تنفح طيبا

انور العطار

من صور الحياة

العواطف المتكسرة . . .

« الحب سم قتال ، تنفثه الأفاعي السوداء المتقلبة فى كهوف الجحيم، فيسيل منتشراً فى الفضاء ، ثم يهبط متغلغلا بقطرات الندى ، فترتشفه الأرواح الظامئة ، فتسكر دقيقة ، ثم تصحو عاما ، ثم تموت دهراً » . . .
— جبران —

كانت ليلة صافية الأديم ، مزدانة بالنجوم ، من تلك الليالي التي لا يراها الانسان إلا وهو في فجر الشباب ، واشتعال العواطف . وقفت « ليلى » بقامتها المشوقة وقدها الرشيق على رمل الشاطيء رافعة رأسها بكبرياء تنظر إلى النجوم تارة وإلى البحر أخرى . وبجانبها كان يقف «فؤاد» وهو ينظر إليها نظرات لوم ، وعتاب ، و...رجاء ! والتفتت إليه فجأة وقالت :

« فؤاد ! لم أعد أطيق منك هذا الضرب من الحب . تلك النظرات التى كنا نتبادلها في كل لقاء منذ أكثر من عامين ، عاهدتك خلالها على أن أحبك الحب كله — تلك النظرات أراها لا معنى لها ، لا تعنى أننا محبان ! وتلك القبلات العديدة التى تطبعها على يدى ، على يدي فقط ، كلها أعدها قبلات فجة لاطعم لها ! كنت أريد أن يسمو حبك فى قلبي ولكنك لم تعاملنى بما يهجعني على ذلك ، بل إنك بجمودك هذا قتلت هذا الذي أكنه لك في قلبي ، وكنت بذلك الجاني ! كنت أريد برهاناً عصرياً ... على حبك لي ، كما يعامل المحبون بعضهم بعضاً . إن هذا النوع من الحب الذي تسميه بـ « الحب الحقيقي » لم أسمع منه لا قديماً ولا حديثاً ! وأيضاً لم أقرأ عنه في أية قصة من القصص الغرامية التى أطالعها ! ولم أشاهد شبيهاً له في كل الروايات التى رأيتها على الشاشة والتى تمثل ألواناً كثيرة من الحب والغرام مليئة بالمغامرات . . ! لذا تراني ذهبت التمس الحب عند غيرك . وأخيراً أجدنى مضطرة إزاء هذا كله لأن أصارحك بأن هذا آخر لقاء بيننا ، فقد انطفأت جذوة حبك في قلبي وأخذت تتقد لحساب غيرك ، فوداعا ... لا لقاء بعده » !

ولم تنس ، بعد هذا كله ، أن تمد له يدها لتودعه الوداع ... الاخير ، الذي لم يكن يحلم بحدوثه في يوم من الأيام ، وظلت يدها ممدودة برهة طويلة دون ان ينتبه لها «فؤاد» فقد صعقته المفاجأة فأصبح لا يفكر الا بوطئة الفراق ، وأخيراً انتبه إلى اليد الممدودة فتجلد ومد يده ليصافحها ، محاولا أن لا يظهر عليه شيء ، ولكن يده المرتجفة ، ووجهه الممتقع ، وعينيه الزائغتين — كل هذا كان يعبر عن عظيم ارتباكه ، وشدة ألمه . صافحها بيده المرتجفة قائلا : « أتمنى لك كل سعادة يا « ليلى » ولو أن سعادتك عند غيري ... فوداعاً » . وفارقته فأخذ يلاحظ خطواتها ويفكر..!

* * *

مرت به على ساحل الحياة فأحبها للنظرة الاولى حباً شديداً بعد أن كان لا يرضخ لسلطان الحب ، بل ولا يعترف بوجوده ! كان موصوفاً بقسوة الفؤاد ، لا يعرف فى الحياة غير العمل لبناء المستقبل . فكان يهزأ من هؤلاء الذين يدعون أن « كيوبيد » أصاب قلوبهم بسهامه . وكأن هزأه هذا أغضب كيوبيد فأرسل له تلك الفتاة لتقلب نظريته في الحب والمحبين ، فلم يكلفها ذلك سوى نظرة واحدة كانت كفيلة بأن تفتح باب قلبه على مصراعيه، وتنظمه فى عقد العشاق والمحبين

فؤاد الذي كان يهزأ بالحب اصبح محبا مدنفاً ! فؤاد الذي لم يتجاوز التاسعة عشرة اصبح كمن أربى على الستين، ذاهلا، شارد اللب ، إذا أردت أن تكلمه وجب عليك إعادة الكلام عدة مرات لا لمرض في أذنيه ولكن لأن عقله عند فتاته .

أحبها فبادلته الحب، وتعاهدا على الزواج، وأصبح يسعى ويجتهد ليحقق هذا الأمل . وكانا كلما اجتمعا يتحدثان عن المستقبل وكم سيكون زاهرا حين تصبحا زوجين يضمهما منزل واحد، كم تكون إذ ذاك الحياة جميلة ؟ وكل المخاطر التى لاقاها ويلاقيها فى سبيلها من ذويها ومنافسيه في حبها لن تقف حائلا دون سعادتهما .

... وأخيراً سددت إليه الطعنة القاتلة ... فقد كانت تلك المخاطر التى كانت تعترض سعادتهما شيئاً لا يذكر أمام تلك الحقيقة المرة ، التى جابهته بها في موقفها الأخير ، والتى لم يكن يحلم

بلاغ رسمي

نظراً للامحال الشديد الذى حل بمزروعات موسم الحبوب الماضي في بعض المناطق لقد خول المندوب السامي بموافقةوزير المستعمرات توزيع مبلغ ٣٤ الف جنيه فلسطيني لاصدار قروض البذور للزراع المحتاجين للزراعة الشتوية .

وبناء على ذلك يقوم حكام الالوية بعمل الترتيباب لاصدار السلفيات فى الحال

عمل وطنى جليل

بلغنا ان السيد يوسف الرملاوى صاحب لوكاندة باريس قد تنازل عن اجرة اشهر الاضراب الستة لمستأجر (الفندق العربي) وقداني ان يتناول اي اجر عن العمارة اواللاثاث

فعسى ان يسلك باقي الملاكين هذا المسلك الشريف مع مستأجرى عماراتهم! . وحيا الله السيد يوسف واكثر من امثاله

الغنى عن الناس

استغن عن كل ذي قربى وذي رحم
ان الغنى من استغنى عن الناس

والبس عدوك في رفق وفي دعة
لباس ذي اربة للناس لباس

ابن الجلاح

بوقوعها ، فنعتت سمو حبه بالجود ، وأفهمته بصريح العبارة أنها لم تعد تحبه ! فكانت صدمة مؤلمة أذابت قلبه ، وحطمت عواطفه .

فقد أمله الذي كان يعيش ليحييه ، واندثر حبه،وانهارصرح أمانيه ، فنقم على الحب وصار يكره كل فتاة ويتصورها حية رقطاء .

كانت صدمة هائلة ، لم يقو جسمه على احتمالها فمضه المرض بأنيابه وبقي طريح الفراش مدة طويلة، كان خلالها في حالة خطرة لا ينتظر شفاؤه منها !

... ولكنه عاش ...

... وعاش بدون قلب ...

.... وبدون عاطفة ..

يافا : أحمد العشي

في الاذاعة الفلسطينية

الى الناقد «محمود» ..

حضرة الاستاذ محمد فريد افندى الشنطى المحترم

تحيه وسلاما .أرجو نشر كلمتى هذه على صفحات الخميس الغراء عملا بحرية النشر ولكم الشكر أطلعت على ماجاء في عدد ١٣ من مجلتكم الغراء نقداً لمحطة الاذاعه الفلسطينيه بامضاء محمود قال فيه ان قطعة (عنيكى اللى باحت) التى غناها السيد يعقوب زياده من تلحين الاستاذ اللبابيدي والحقيقه أن القطعه ليست لـلاستاذ اللبابيدي أن القطعه تلحينى ولا فخر . أذ أن المذيع لم يذكر أسم اللبابيدي فى وقت اذاعتها بل ذكر اسم يحى السعودي.

ياحضرة الناقد القطعه لم تكن مسروقه كما ادعيت انها مأخوذه عن اسطوانة أحمد عبد القادر ثم أنك اكتفيت بأن قلت أن القطعه مسروقه و... بس لاياعزيزي كان يجب عليك أن تبين وجه الشبه بين القطعتين على الآقل كما يفعل الناقد المجهول مثلا . وتقدم الدليل على ادعائك ما أذاكنت تريد أن تسمع الدليل على قولى فهو كما يلي.

السلم الموسيقى يختلف فى القطعتين وها هو الدليل : قطعة (عينكى اللى باحت) هذا هو السلم الذي لحنتها منـه . جواب جهاركاه. جواب بوسليك . شهناز . كردان . نيم ماهور .حصار. نواه.جهاركاه. بوسليك . زيركولاه. راست . والقطعة الاخرى طلع القمر فقد سلك ملحنها هذا السلم وهو : جواب جهاركاه سنبله.محير.كردان. نيم ماهور. حصار. نواه..جهاركاه. بوسليك. زيركولاه راست ..

اعلم ان الكردان في القطعة الاولى ينطق نغم (حجاز) وفي الثانية ينطق نغم (عشاق) هذا في « المذهب » أي المطلع لكل من القطعتين فما رأيك في باقي الابيـات التى يختلف كل واحد عن الآخر وخصوصاً البيت الأخير الذي يختلف فى الوزن لانوزنه « فالس » . أظن ان في هذا الكفاية إذ ليس من الممكن أن تتعلم الموسيقى في درس واحد . وأخيراً أنصحك يا حضرة الناقد أن تدرس هذا الفن الجميل وبعدئذ أقدم على هذا البحث الدقيق ونحن نتلقى انتقاداتك بصدر رحب والسلام ؟

القدس : يحيي السعودي

التشريح الكهربائي

بغير اراقة الدماء

كتب الدكتور جون بوتى الجراح الانكليزي المشهور مقالات في احدى المجلات الانكليزية عن عجائب الجراحة في الطب الحديث ؛ وفيما يلي يجد حضرات القراء واحدة من هذه المقالات :

كان من المستحيل ايام شكسبير اقتطاع رطل من لحم الانسان الحى دون ان تراق نقطة واحدة من الدم ، وعلى هذا الاساس وضع مشكلة روايته « تاجر البندقية » . اما الان فالعمليات وانواع التشريحات المختلفة يمكن ان تجري جميعها دون ان تسيل الدماء اصلا ، ويرجع الفضل في ذلك الى مخترعات حديثة تعتمد على الكهرباء واللاسلكى يمكن بواسطتها توليد تيارات كهربائية حادة في مكنتها ان تقطع أي جزء من أجزاء الجسم الانسانى ما عدا العظام والغضاريف . وهذه التيارات تتركز على طرف ابرة يستعملها الجراح في اي جزء يحتاج الى قطعه . والجروح التى تحدثها هذه الشرارة الكهربائية تكون دائما ضيقة لا تزيد في ضيقها عن الجروح التى تحدث بارق الأسلحة المرهفة ولهذا نري الجروح تلتئم بغاية السرعة. ونعتقد اننا على ابواب عصر الجراحة الخالية من نزف الدماء

ولسنا نشك ان امراً كهذا هو بغير جدال من العجائب التي تحقق لنا سلامة العمليات التى تجربها وترتقى بالجراحة الحديثة الى حد يشير الدهشة والاعجاب ولقد كان استعمال (الاثير (الكلوروفورم) هو الشائع في اجراء العمليات التى تحتاج الى وقت ليس بالقصير وكان الغاز الذى يستعمله اطباء الاسنان لا يفيد فى غير العمليات القصيرة كخلع سن أو ثنتين أو خياطة الجلد . اما الان فهناك عشرات المخدرات والغازات التى يستعملها الاطباء وأغلبها لا يستغرق مع المريض لحظات قصار حتى يغيب عن وعيه تماما وتنتهي العملية ويثوب الى نفسه في سريره وهو لا يدرى أين أجريت له العملية وفي أى وقت

وفي الحالات التى يتعذر فيها استعمال هذه المخدرات يتيسر للاطباء اتخاذ طرق اخرى ، فالكوكايين الذي يعد من اكثر المنتخبات سوءاً فى الاستعمال بعد الافيون له من القوة اذا وضع على اطراف الاعصاب ان يخدرها فلا ينتقل الاحساس بالالم الى مراكز المخ العصبية وكثيراً ما يستعمله الاطباء فى علاجهم واذا اخذ بكميات كثيرة يمكن الجراحين من اجراء عمليات طويلة ولكن لهذه الكميات الكثيرة خطرها من ناحيتين أولاها ان تخديره سريع الزوال فطالما يفقد تأثيره عقب العملية مباشرة ؛ وثانيتهما انه قد يحدث حالات تسمم مع بعض الاشخاص وقد امكن الان اكتشاف مخدر يشبه الكوكايين ولكنه اطول أثراً ولا ينتج عنه عوارض التسمم وقد لاحظ الاطباء أخيراً ان اضافة جزء طفيف من الاندرالين الى المخدر يطيل مدته . والاندرالين مادة تستخرج من غدة بجوار الكلية من خواصها انها تضيق أوعية الدم ولهذا تمنع المخدر من الاندفاع بسرعة من منطقة الاعصاب. ومع هذا فمجال التقدم واسع جداً في هذا الميدان

وتعطى حقن البنج الان فى المكان الذى يحيط بالعمود الفقري داخل العظام بدل ان تؤخذ الحقن فى الجلد وما دامت الاعصاب تمر بهذا المكان المحقن فيصيبها شيء من التخدير يتوزع فى سائر انحاء الجسم دون ان يغيب المريض عن وعيه. وهذه الطريقة تصلح كثيراً لكبار السن من المرضى الذين لا يتحملون البنج على طريقته المألوفة التي تسلب الانسان وعيه تماماً . وقد يكون لها أثرها على القلب الضعيف

منشأ التفكير

منشأ التفكير هو مسألة المسائل فمن المؤكد اننا نعرف ان التفكير يعتمد على المخ وان المخ هو المكان الذي تتجمع فيه الحياة للانسان فلا ينبغى ان نسممه بالخمور والمخدرات أو ان نفسده بحرمانه من النوم والراحة

والمخ هو بيت الفكرة ولكنه ليس الفكرة نفسها وقد نقول اصطلاحا ان المخ يفكر ولكن هذا لا يطابق الواقع . بل يوجد فى الانسان شيء يفكر ويعلم ويعرف ونحن لا نستطيع ان نحس هذا الشيء أو نراه أو نفصله عن الجسم لانه يوجد عماد لكل ما نبصره أو نشعر به . فاذا سألنا عن منشأ التفكير فاننا لا نجد جوابا الا انه شيء يفكر لا نعرف كنهه

وكذلك اذا سألنا اين تذهب الافكار فى النوم مثلا فذلك كما لو نسأل اين تذهب الموسيقى حين لا يعزف على الكمان والبيانو

والواقع اننا نفكر على الرغم منا لان التفكير الصفة الاولى التى تميز الانسان عن الحيوان

فلسطين الثائرة الظافرة

للشاعر الكبير الاستاذ سليمان ظاهر العاملي
﴿ عضو المجمع العلمي العربي الدمشقي ﴾

مهلا فلسطين لا تأسى فللغير — مهما دجا ليلها صبح من الظفر
قدساورتك خطوب الدهر من قدم — فما محت لك من عين ولا أثر
كلا ولا اخلقت يوما نوائبها — ديباجة لك ملء القلب والبصر
ما خضت في غمرة الانجوت على — سفائن الوحي لا الالواح والدسر
ابناؤك العرب لازحف يخيفهم — كلا ولا وثبة من ظالم أشر
لا تزعجنك من التاميز غطرسة — فكم كبت بجواد نزوة البطر
ولا يروعك زهـو من زعانفة — صهب السبال فما كانوا ذوي خطر
ومن نتائج كف الغدر ماادرعوا — ومن أذى الدهر ماالاثوه من ازر
ان كاثروك بمال غير منحصر — كاثرتهم بعلاء غير منحصر
فما زكت لهم فيها النفوس ولا — صفت معيشتهم من حماة الكدر
هيهات يصدق حلم يحلمون به — من ملك صهيون وهو البدر بالبدر
اويستردون بالمبكى الذي زعموا — بنـاء هيكلهم والادمع الغزر
اويستعيدون بالوعد الذي خدعوا — به شوارد ملك داعم المدر
تالله ما الملك اوهام واخيـلة — ولا ينال بوعد خط في سطر
وانما هو من غرس الصوارم والهامات ما تجتنيه البيض من زهر
ما قربت لندن منهم مداه وما — ادنت لهم غير بؤس الدهر والضرر
باءت بأنعم اذ غادرت بـلداً — هو النعيم جحيما دائم السعر
ما كان ذو باطل يوماً بمنتصر — وما حوى الحق في العقبى بمنتصر
ورب مستضعف ألوى بمقتدر — وغير ذي ظفر ألوى بذي ظفر

***

مشى بنوك الى الهيجاء أسد شرى — صبر النفوس ولكن لا الى صبر
ما ضرهم انهم عزل وضدهم — مستعصم بالمواضي والقنا السمر
ليس الشجاع الذي تحميه شكته — ويقطع العيش بين الخوف والحذر
بل الشجاع الذي ان خاض معركة — يوما يخضها بقلب قد من حجر
قد أفرغوها من الايمان سابقة — لا من مضاعف سرد حيك من زبر
ما هالهم طائرات الجو حائمة — ترميهم من لهيب النار بالشرر
ولا الحوامل في سهل وفي جبل — اليهم الحتف في الآصال والبكر
ولا الذي تقذت فيه قرائحهم — الى هلاك الورى من كل مبتكر
ما بين دبابـة بالشر زاحفـة — حبوا اليهم حبو الحية الذكر
وبين رشاشة تهمى غمائمها — بوابل الموت لا بالنوء والمطر
وبين سحب دخان يحملون به — سم الردي لفناء السن والكبر

كأن يمينهم حطت شرائعه — لكن على محو شرع فيك مستطر
ما كان ما ابتدعوه في البرية من — بدع انتداب سوى ضرب من الزور
هيهات مانا كثو العهد المرير كمن — ما انفك عهدهم مستحصد المرر
فاؤا بجانبهم عن امـة لهـم — ادنت ثمار المنى في كل مشتجر
وكافأوها ولكن باة ترافهم — فيها كبائر اثم غـير مغتفر

***

مشى من المسجد الاقصى اساك الى — البيت الحرام وقلب الحجر والحجر
وكاد يزعج طه في حفيرته — وصاحبيه ومن بالفرقد النضر
وهز بالنجف الأعلى ثرى بطل الاسلام صمصامه في الحادث النكر
وكاد يزعج من صرعى الطفوف باسياف العدي حفرا من اعظم الحفر
وكاد قبر صلاح الدين من جزع — ينشق عن مالئي قطريك بالبتر

***

من مبلغ عمر الفاروق مالكه — ان كان يسمع من في الترب والمدر
ان البلاد التي في الامن قد رفعت — من عدله هى في خوف وفي ذعر
وان مسجده المعمور أقفر من — تالين محكم آي الله والسور
وان من جبر الاسلام صدعهم — جزوا بنيه بصدع غير منجبر
وان من خفر العرب الذمام لها — باءت بذمتهم فى الحادث المنكر
جازتهم مثلما جازى جذيمة نـد — مانيه فى سالف الاحقاب والعصر
كم موثق لهم قد ابرمتـه ولم — يطوي على غير خلف الوعد والوغر
ما بين ابرامه والنقض من زمن — كمثل ما بين وهن الليل والسحر
وفى الحسين وما قد كافأته به — على صنائعـه ذكر لمـدكر
قد اسلمته ولم تحفظ مواقفـه — والسمر ما بين مناد ومنتظر
وليتها يوم لم ترع الذمام له — لم تلق فى (قبرص) منه فتى مضر
أقصته عن موطن نيطت مفاخره — بقومه الغراو بالانجم الزهر
لم تبق من سامر بين الحجون الى الصفا واخلتهما من ندوة السمر
فى ذمة الله ان يلقى منيتـه — ولم يحقق أماني قومـه الغير
فى ذمة الله ان يقضى وما بلغت — به فلسطين ما ترجوه من ظفر
فى ذمة الله ان تطوى صحيفته — وينطوي كل مكتوب ومستطر
وان تروع فلسطين التى كتبت — عهودها بدم الاوداج والثغر
وتنقض العهد لكن في دم سرب — بكل ارض بها ينساب كالنهر
كم مرة اخرجوها من اكنتها — وبيتها وهو معمور من الخفر
مذهولة وحشاها ملـؤه حزم — كانه من مثار الحزن في سعر
قدابرزت من خلال الخدر حاسرة — وهي التى ما رأتها مقلة القمر
تمشي ولكن على استحياء عاثرة — بهمها وبما لاقتـه من خمر
مروعة وكأن العرب قد غفلوا — عما يساورها من قسوة القدر
كانهـا تكن تعزى لهـ وهم — حمى المروع وامن الخائف الحذر لم

كأنما امة التاميز تجهل ما   للعرب من مخبر سام ومن خبر
كأنها ما بلت منهم اسود شرى   او لم تجس لقاهم جس مختبر
هيهات ماعودهم ان لان ملمسه   فى السلم فى حومة الهيجاء منكسر
سل عنهم القدس ان تسأل و نابلسا   كم فيهما تركوا للضد من جزر
وكم بيافا وحيفا والخليل لهم   من موقف رائع الاوضاع والغرر
وسل جبال فلسطين فهل ثبتت   ثباتهم بين ورد الكر والصدر
جاسوا خلال ديار الضد فانبجست   موائد الدم كالانهار والقدر
وما بتسل ابيب لليهود حمى   وهل لهم من بنى التاميز من وزر
لقوا بهم حيث ظنوا حلم ملكهم   الموعود حققه (بلفور) فى سقر
ووعد بلفور كالحلم الذي حلموا   كلاهما غير مرجو ومنتظر
أأمة كذبت موسى وما اتعظت   فى كل عصر بآي الله والقدر
ولم تزل كابن حطان تقاذفها   الامصار ما نفضت عنها أذى الصغر
واي هيجاء لم تقدح زنائدها   وما ورت نارها بالمرخ والعشر
هيهات يرضى لها عدل المهيمن ان   تمد باعا لملك الأرض والبشر
ان ضاق هتلر ذرعا فى مساوئها   ما كان مستتراً او غير مستتر
ولم تكن عدداً فى جنب امته   الا ككسر بعد غير منكسر
وراح يمعن فى تخليص امته   منها ويقذفها فى لجة الذعر
فهل فلسطين ترضى ان تساكنها   وكاسها ملئت بالصاب والصبر

***

سل امة خدعت فى لينها امما   وقد حوى اللين منها قسوة الحجر
وان ذهبت لتبلو جنى ريقه   تكن كمن راح يبلو المر من شجر
أتطلب العدل للاحباش مالئة   ارض النبيين فى آنى دم هدر
سدت باجنادها منها الفروج ولم   تدع مكانا بلا جند ولم تذر
واتباع موسى وعيسى فى جنابتها   كمثل أشياع طه سيد البشر
قد ضاق ذرعا بها صدر الزمان ولم   يدع تعنتها صبرا لمصطبر
فاي قطر وقد جاست دسائسها   خلاله تركت جفنا بلا سهر
حتى لتطمح ان السائرات على   سوى ممالكها فى الارض لم تسر
كم قاد ساستها في لين ملمسهم   غرا الى هوة مطموسة الاخر
ما غاب عن سمع هذي الارض ما جرحوا من سيء فوق ظهر الارض والبحر
سل عنهم الشرق دانيه وقاصيه   هل من سواهم جنى المكروه من ثمر
كادوا يحيلون فيه الشمس مشرقة   الى ظلام بجنح النقع معتكر
والغرب سله فكم جرت سياستهم   عليه من نوب جلى ومن عبر
ورب تاج لآليه قد انتثرت   ولم يكن قط لولاهم بمنتثر

***

لبى نداءك منهم كل معتكف   بالبيت او طائف فيه ومعتمر
آلوا بان لا يشيموا السيف ويدعوا   له طغاة بنى صهيون كالجزر
او يغسلوا بالدم الزاكي الذي لأوا   به بقاعك من رجس ومن وضر
قضى المهيمن ان لا يسترد لهم   ملك بنوه على الارهاق والعسر
لن يحمد الله والتاريخ دولتهم   فكيف يرجعها تطوى على غمر
هيهات ما الدولة الغراء رائضة   جماحها لذليل او لمحتقر
كلا ولم تك الا الألى مزجوا   دماءهم بشراك الطيب العطر
ترقى دولة للعرب ظاهرة   على البرية من بدو ومن حضر
مكتوبة لك فى سفر الفتوح كما   خطت صحيفها الغراء يد عمر
واي عدل كعدل العرب مابرحت   متلوة آيه كالآي والزبر

سليمان ظاهر العاملي

الى أرواح الشهداء

الى روح الشهيد العظيم في جبال الخليل الى ارواح الشهداء البررة الذين سفكت دماؤهم في سبيل المطامع الاستعمارية وفى سبيل بلاده المقدسة بل في سبيل الواجب

الى تلك الارواح الطاهرة والقلوب النقية التى طواها الثرى ثرى الاجداد وتراث المجد فغطت اجسادهم لضم رفاتهم بتراب اجدادهم .

واغتبطت أرواحهم لانها فى عالم اللانهاية ذهبت وليس عليها حساب لانها روح الشهيد ضحى باغلى شئ لديه في سبيل بلاده وامته .

الى ذلك الشهيد المجهول الذي لم يعرف له اسم سوى الجبل ولم يعرف له بلد سوى الوديان حيث المعاصم الحصينة ولم يعرف له مأرب بالحياة سوى الجهاد الى روحه الزكية نبعث بهذه الكلمات القليلة متفجرة من سويداء قلوبنا

وانت ايها الوطن العزيز ثق ببنيك خيراً فستبقى عربياً ما دام فينا عرق ينبض

سلاماً لارواحكم ايها الشهداء البررة وانتم ايها المضطهدون والمسجونون في سبيل عقيدتكم السامية لا تيأسوا فالظالم إله يبتليه بما هو امر مما انتم به

***

الاذاعة اللاسلكية

البرامج الفلسطينية والمصرية

اذاعة فلسطين

يوم الخميس ١٩ تشرين ثاني

٣٠ر٥ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية — ١٥ر٦ اناشيد مدرسية متنوعة — فرقة الاشبال بادارة فوزي النشاشيبي — ٣٥ر٦ موسيقى اوروبية — ٢٥ر٧ حديث للسيدات الآنسة لخريدة الحجاوي — ٣٥ر٧ منولوجات فكاهية رفقي وعبدالله وفرقة استوديو الاذاعة — ٥٠ر٧ قرآن كريم الشيخ محمد اسماعيل — ٨ برنامج عبري — ٥٥ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية — ٩ اشارة الوقت — ٢٠ر٩ حديث بالانكليزية — ٤٥ر٩ قراءة بالانكليزية — ١٠ حفلة غنائية ليلى وصالح الفروجي وفرقة استوديو الاذاعة ختام

يوم الجمعة ٢٠ تشرين ثاني

٣٠ر٥ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعربية للآنسة عائدة — ٦ حفلة موسيقية : رباعي عبدالكريم ١٥ر٦ مواويل بلدية الحاج رزق اليافاوي وفرقة استوديو الاذاعة — ٣٥ر٦ حديث اخلاقي — ٤٥ر٦ اسطوانات اوروبية ٠٥ر٧ حديث بالانكليزية — ٢٠ر٧ قرآن كريم للشيخ محمد اسماعيل — ٤٠ر٧ حفلة غنائية يوسف فاضل وفرقة استوديو الاذاعة — ٨ برنامج عبري ٥٥ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية — ٩ اشارة الوقت — ٢٠ر٩ حفلة غنائية كوثر وفرقة استوديو الاذاعة — ٥٠ر٩ اسطوانات اوروبية — ١٠ موسيقى اوروبية ختام

يوم السبت ٢١ تشرين ثاني

٣٠ر٥ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم اسطوانات وروبية ١٠ر٦ حفلة غنائية يحي السعودي وفرقة استوديو الاذاعة — ٢٥ر٦ حديث المضافة — ٣٥ر٦ كمان منفرد محمود حمن — ٥٠ر٦ حديث للاستاذ يحي كمال موضوعه «الفتح الاسلامي في فرنسا» ٠٥ر٧ حديث بالانكليزية — ١٥ر٧ معزوفات شرقية متنوعة توفيق سلامه وفرقته — ٤٠ر٧ قرآن كريم الشيخ اسماعيل مرتجي — ٥٠ر٧ برنامج عبري — ٥٥ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية — ٩ اشارة الوقت — ٢٠ر٩ موسيقى اوروبية — ١٠ موسيقي رقص نقلاعن فندق الملك داود ختام

اذاعة مصر

يوم الخميس ١٩ تشرين ثاني

١١ صباحا رباعي محمود عبد الرحمن : حفلة موسيقية : ٣٠ر١١ اسطوانات الآنسة ام كلثوم : ١٢ محمد السبع وفرقته : حفلة غنائية ٣٠ر١٢ مساء ختام : ٢ اسطوانات للانسة ام كلثوم : ١٠ر٢ الفرسان الثلاثة حفلة موسيقية : ٤٠ر٢ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى ٥٠ر٢ ختام ٣٠ر٤ الشيخ عبد العزيز الدريني قرآن كريم ٥٨ر٤ مدفع الافطار الشيخ عبد العزيز الدريني آذان المغرب ٠٣ر٥ ختام ٤٥ر٥ كورس سيد الجمل ١٨ر٦ الشيوخ علي حزين ومحمد أحمد العمروسي وعبد العزيز الدريني آذان العشاء ٣٣ر٦ ختام ٢٠ر٧ الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلي مندوب وزارة الاوقاف حديث أخلاقي ٤٠ر٧ النشيد القومي ٤٥ر٧ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية ٨٠ر٨ : الاستاذ الشيخ محمد الصيفي قرآن كريم ٥٠ر٨ التخت الشرقي بقيادة عبد العزيز محمد حفلة موسيقية مولويخانة ٣٠ر٩ جماعة انصار التمثيل والسينما يقدمون رواية «٦٦٧» زيتون ٣٠ر٢ تقريباً السلام الملكي : ختام

يوم الجمعة ٢٠ تشرين ثاني

١٠ صباحا الشيخ عبد العزيز الدريني : قرآن كريم : ٠٥ر١ اوركسترا راديو القاهرة برئاسة محمود عبد الرحمن ٣٥ر١١ ختام ٣٥ر١٢ مساء الاستاذ احمد كمال سرور : قصة ملخصة من اوبرا (كارمن) للموسيقى الفرنسي بيزيه مع اسطوانة لمنتخبات

موسيقاها : ١ اوركسترا راديو القاهرة برئاسة محمود عبد الرحمن ١٫٣٠ اسطوانات : ٢ اوركسترا راديو القاهرة برئاسة محمود عبد الرحمن : ٢٫٣٠ — ٢٫٤٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجاربة الاولى ٢٫٥٠ ختام : ٤٫٣٠ الشيخ محمد احمد العمروسي قرآن كريم ٤٫٥٧ مدفع الافطار الشيخ محمد احمد العمروسي اذان المغرب : ٥٫٢ ختام ٥٫٤٥ رياض السنباطي وفرقته حفلة غنائية ٦٫١٨ الشيوخ علي حزين ومحمد احمد العمروسي وعبد العزيز الدريني اذان العشاء ٦٫٣٣ ختام ٧٫١٥ حديث بابا صادق للاطفال ٧٫٤٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية ٧ الشيخ على حزن قرآن كريم ٧٫٥٥ سيد درويش الصنطاوي وفرقتة اغاني ومواويل بلدية ٩٫٥٢ محمد صادق وفرقته —حفلة غنائية مقدمه وتقاسيم- ليالى - منولوج كان يوم جميل تأليف مخائيل يعقوب وتلحين محمد صادق ١٫٥٠٠ ثلاثى الاذاعة اللاسلكية الشرقي سيد موسيقية سماعى نكريز لمدحت عاصم - تقاسيم ١٠٫٣٥ حفلة درويش الطنطاوي وفرقته اغانى ومواويل بلدية ١١٫٠٠ محمد صادق وفرقة -حفلة غنائية مقدمة وتقاسيم -ليالى وموال-منولوجات بعيد عن عينى أليف خليل حمدي وتلحين محمد صادق ١١٫٤٠ الاستاذ الشيخ محمد رفعت قرآن كريم ﴿الربعين الثالث والرابع من سورة الاسراء﴾ ١٢٫٣٠ السلام الملكى ختام

يوم السبت ٢١ تشرين ثانى

١١ صباحا أوركسترا محمد حسن الشجاعي حفلة موسيقية ١١٫٣٠ اسطوانات ١٢ نجاة علي وفرقتها حفلة غنائية ١٢٫٣٠ مساء ختام ٢ اسطوانات ٢٫١٠ الاستاذ صالح عبد الحى وفرقته حفلة غنائية ٢٫٤٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى ختام . ٤٫٧٠ للشيخ علي حزين اذان المغرب ختام ٥٫٤٥ عبد الغنى السيد وفرقته حفلة غنائيه ٦٫١٨ الشيوخ علي حزين ومحمد أحمد العمروسي وعبد العزيز الدرينى اذان العشاء ختام ٧ خيريه وفرقتها حفلة غنائية ٧٫٣٠ حديث رسمي لوزارة الزراعة ٧٫٤٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية ونتائج السباق — ٨ الشيخ عبد العزيز الدرينى قران كريم ٨٫٥٠ فرقة الراديو الشرقيـة بقيادة عزيز صادق ٩٫٣٠ موسى واحمد متولي — منولوجات فكاهية ٩٫٤٥ فريد الاطرش وفرقته - حفلة غنائيـة ١٠٫١٥ الاستاذ سامى شوا كمان منفرد ١٠٫٣٥ صاحب السعادة عبد القادر الجمال باشا حديث مدن مصر الاثرية « السويس » ١٠٫٥٥ موسى واحمد متولي منولوجات فكاهية ١١٫١٠ فريد الاطرش وفرقته حفلة غنائية ١١٫٤٠ الاستاذ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي قرآن كريم ١٢٫٣٠ السلام الملكي ختام

السائق العربي وما يقاسى

يعلم الله وحده كم يقاسي ويعاني فى بلادنا هـذه كل عامل عربى ، وكل سائق عربى ،جئت في موضوعي هذا مظهراً حقيقة السائق المهضوم الحقوق .

من هنالك عدة اسباب جوهرية تجرح عواطف ونفوذ السائق العربي بينما غيره من ابناء صنعته وحرفتـه مترهفين باطيب النعم من وجهات عدة أهمها ما يلي :

في عموم العالم حتى باواسط افريقيا ترى كل حرفه له نقابة وكل عنصر من عناصر العمال لها جمعيات ، بينما في بلادنا هـذه التى تعد من البلاد المتمدنة لا توجد جمعيات تضم اصحاب الصناعات والحرف والمهن واذا ظهرت جمعيـة من الجمعيات في عالم الوجود وابتدأت تدافع عن حقوق عمالها ، تأتيها تلك اليد الخفية لتزعزع كيانها وتجعلها في خبر كان

فلنأخذ مثلا حرفة السائق التى هي تعـد من ارقى واخطر حرفه والكل يقدر ذلك نهضت جمعية لها منذ عام ٩٣٤ فداهمتها اليد الخبيثة وابتدأت تهد كيانها حتى اضعفتها وتقهقرت هـذه الجمعية ، ونهضت فى سنة ٩٣٥ وابتدأت تعمل لمصلحة السواق فداهمتها ايضاً يد أجنبية فشوهت سمعتها ، وتقهقرت وتلاشت

وجاء الاضراب العربي المعلوم فنظمت فئة من السواقين بل عموم السواقين جمعية لها وسارت هذه الجمعية بعون الله لمساعدة السواق الذي لو لاها لما وجد من يعيله في تلك الظروف وفي نفس الوقت الذي كانت الامة العربية باجمعها تناضل في سبيل الحق ، كان جماعة من ذوي الضمائر الميته،من ذوي الضمائر المنعدمة الشعور اخذوا يهدمون صفوف السواقين

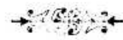
وعلى مرأى من عموم الشعب كانوا ينعتون الجمعية واعضاء اداراتها بمنتهى التعنت وفى نفس الوقت كان معظم السواقين مطلع على حقيقة الهيئة وعلى مصاريفها واعاناتها وكل هذا لم يجد نفعاً أمام من باع ضميره بابخس الأثمان ابتغاء لشهوته الفاسدة .

وها نحن الان وقد ابتدأ السائق يعمل كما اراد ملوكه وامرائه وبنفس الوقت قامت هيأة ادارة جمعية سائقى السيارات العرب بيافا تعمل لمصلحة السائق الذي اولاها كرامته ، فاتخذت الجمعية ناديا لها في اقرب موقع في البلدة وافتتحها رئيسه فخري بك الفاهوم

يتبع

علي التلاوي

بين الراديو والمكروفون



تسمعون الآن :

نتقدم بهذه الملاحظات والخواطر الى الفنانين والادباء قبل ان نتقدم بها الى الجمهور فما قصدنا منها ان نظهر العيوب ونشير الى الهفوات لنحط من مكانة الفنانين ونجرح سمعة الحاضرين فنحن لا نحمل لاحد منهم ضغينة ولا نريد باحد منهم شرا ولا ، نتمنى لهم جميعا الا النجاح والتقدم فليتقبلوا منا هذه الملاحظات بنفس الروح التي توحيها الينا وتدفعنا الى اعلانها.

حسن اللفظ

لاينكر علينا الأكل مكابر ان نجاح المغني يتوقف على ثلاثة امور هي جمال الصوت وجمال المعني وتناسب اللحن من المغنين ولن احديستاثر بتقدير الجمهور اذا اهمل احد هذه الامور . اما جمال الصوت فهبة طبيعية لاسبيل الى الحديث عنها الان وكذلك نترك الكلام عن تناسب اللحن من الكلام الى فرصة اخرى انماتعنى الان بجمال المعنى؛ ولعل كثيرا من نجاح الموسيقيين الكبار يرجع الى لاناشيد التى غنوها . واذا عجز المغنون عندنا عن ان يتوفقوا دائما الى أغان جميلة فذلك يعود الى قلة المؤلفين ولكن لا عذر لهم اذا اخذوا الاغاني الجميلة فافسدوها باللفظ السيء فكثيراً ما نستمع الى بعض المغنين ينشدون قصائد نعرفها غيبا فلا نفهم من الالفاظ التى تنبعث من الراديو شيئا . ونحب ان نلفت انتباه بعض المغنين الناشئين بصورة خاصة الى هذه الملاحظة ونرجو منه ان يحسن اللفظ ويتقن تحريك الكلمات والا فسدت القصيدة وفسد جمال الصوت وضاع عليه النجاح الذي تتمناه له .

فرقة الجوزي تمثل

وما دمنا فى ذكر حسن اللفظ ـ والشيء بالشيء يذكر ـ نلاحظ على فرقة الجوزي ـ وقد سموها فرقة تشبها ومجازا ـ ان لفظ اكثر افرادها كان بعيداً عن الاجادة بعض الاميال والكيلو مترات وانهم عاملوا كثيراً من قواعد اللغة الاولية اسوأ معاملة ، وهذا عيب فادح ان كنا نلوم عليه المغنين لوماً فنحن نخاصم من أجله الممثلين خصاما لا هوادة فيه ولا لين ، ولا نتعرض هذه المرة الى موضوع الرواية التي مثلوها ولا نريد ان نتكلم عن اجادة التمثيل لاننا لا نحب في هذه الكلمة الاولى ان نطيل الحديث والسلام على قوم يفهمون

منولوجاست غاو

استمعنا الى هذا المنولوجيست الذي اثر الاختفاء تواضعا منه وعملا بالحكمة القائلة من وضع نفسه ارتفع . ولكن التواضع وحده لا يرفع الانسان اذا لم تشفع له كفاءته وقد كان صوت هذا المنولوجيست جميلا والقاؤه حسناً ولكن ـ وقاتل الله ولكن هذه ـ الكلام لم يكن جميلا حتى ولا شبه جميل . واننا ننصح الى هذا الغاوي الا يذيع بعد اليوم الا تلك المنولوجات ذات المعنى الجيد والنظم المتقن ، أما هذه السخافات والمحاولات الصبيانية اذا جاز القاؤها على حلقة من الأهل والاصحاب فلا يجوز أن تذاع على العالم العربي كله . فان في ذلك ما تقشعر له الابدان وتصم دونه الآذان واعوذ بالله الواحد المنان

السلام عليكم

لا نريد ان ننهي خواطر اليوم ونترك قراءالخميس قبل ان نرسل كلمة تقدير لجهود الاستاذ اللبابيدي مدير القسم الموسيقى العربي فقد سمعنا مساء الجمعة ليلى والاستاذ صالح الفروجي مصحوبين بفرقة استديو الاذاعة فطربنا وفرحنا اما الطرب فلاحاجة بنا الا الحديث عنه واما فرحنا فيرجع الى استبشارنا بان تكون هذه الحفلة فاتحة عهد جديد في تاريخ محطة الاذاعة الفلسطينية خصوصا بوجود القانونجي الاستاذ محمد عبد العال فأهلا وسهلا بالمطربين والسلام عليكم والى اللقاء « مزياع »

الصبر

قال بعض الحكماء : أعد للمكروه عدتين: الصبر على مالا يدفع مثله الا بالصبر ؛ والصبر عما لا يجدى الجزع فيه .

وقال آخر : بالصبر على مواقع المكروه تدرك الحظوظ.

وقال آخر : الصبر يغنى عن كل شئ

* * *

هل له وجود ؟

الحظ فى حياة الانسان

الحظ معتقد اتخذه الناس أساساً لجميع اعمالهم يحملونه ما يصيبهم في الحياة من خير وشر ، ولقد انتشر هـذا المعتقد في جميع الارجاء وعم الغرب والشرق على السواء مع ان الحقيقـة المجردة تثبت انه معتقد لا أساس له ولا وجـود بل هو قائم على الوهم والخيال ؛ وعنوان الخضوع والاستسلام لفعل القدر وقضاء المقادير ؛ لان السعى ، والارادة ، والعزم ؛ وبعد النظر هى كلها امور تسبب ما يناله الانسان في الحياة من نجاح وما يصيبه من خير ، وعلى النقيض فالكسل ، والتراخى ؛ وفقدان العزيمة وقصر النظر تدعو لما ينتاب الانسان من سوء

فالحظ معتقد وهمى تغلغل في النفوس تغلغلا عظيما حمل بعضها على الاتكال والبعض الآخر على العمل ؛ الا ان الذين جعلوا العمل نصيبهم في الحياة لم ينزعوا عن نفوسهم هذا المعتقد فان اصابهم السوء فى عملهم نددوا بان الحظ عاكسهم ، وانه هو السبب فيما وقع عليهم من خسائر ومصائب ، ومن مثال ذلك ان الانسان اذا أصابه النجاح فى اعماله ومساعيه عزا ذلك الى ما فيه من ذكاء وما منحه الله من عبقرية ، وان مسه الضرر وساء عمله حمل ذلك على فعل النجوم او قسوة الحظ

فالانسان اذا اقدم على عمل يجب عليه ان يفحصه فحصاً دقيقاً من جميع وجوهه فان أصابه الفشل كان ذلك نتيجة لاهماله بحث نقطة قد تكون صغيرة لا أهميـة لها ولكنها تكون السبب فى الفشل وسوء المصير ؛ فالقاتل مثلا الذي دبر مكيدة القتل ونجح في ارتكاب جرمه الا انه لم يفلح فى اخفاء معالم جريمتـه ، فان ذلك ناشيء عن عدم بحث امر المكيدة تماماً ، ففحص دقيقا امر القتل . ولذلك نفذ ما كان يرمى اليه

أما الشطر الثانى من الجريمة وهو اخفاء معالمها فلم يدقق في بحثه ، ولذلك كان نصيبه الفشل ، وكذلك الطالب الذي اعد نفسه للامتحان ، واستذكر دروسه استذكاراً يجعله اهلا للنجاح ولكنه مع ذلك يرسب ؛ فهذا يعزى الى ارتباك اصاب مخه نتيجة سهرة طويلا قبيل الامتحان ، فلم يستطع ان يحسن الاجابـة فلارتباط الحوادث معاً واعتماد كل حادثة على اخرى لا يجعل رسوب هذا الطالب أساسه الحظ ، ب فى الرسوب هو ارتباكه فى الامتحان نتيجة سهره فهو بـذلك قصير النظر مع التصرف بالارادة والعزم لقيامه بالاستذكار . لانه لم يعط الجسم راحته الواجبة حتي يستطيع التصرف فى الاجابة وقت الامتحان .

وحوادث الحياة نوعان : حوادث فردية يقوم بها الانسان وحـده ولا ارتباط له باحـد . وحوادث الاشخاص معاً وهي متداخلة ومتصلة معاً اتصال الحلقات ، فارتباط حوادث الناس هو السبب لما تناله بعض الناس من خير وما يصيب الآخرين من سوء ، فان الابن الذي يرث عن أبيه ثروة طائلة لم يكد لنيلها والحصول عليها ولكنها صارت له دون تعب ولا مشقة ، فليس حظه هو الذي اتى اليه بهذه الثروة ، لان الظروف المحيطة به لاتصال سير حياته مع سير حياة أبيه هو السبب فى حصوله على هـذه الثروة ، فلو لم يكن مرتبطا مع والده من قبل ما أصابه منها شيء وقد يفقد هذا الابن تلك الثروة التى ورثها لسوء تقديره وقصر النظر ، فيصبح بين آونة واخرى معدماً لا يملك ما يبقى عليه الحياة

أما من يولد لابوين فقيرين فليس حظه من الحياة الشقاء لان الظروف المحيطة به عند ولادته هي التى اوجدته فقيراً شقياً وهو يستطيع بسعيه وذكائه وبعد نظره وارادته وعزمه ان ينال السعادة بقية حياته . فالانسان يستطيع بكده وجده ان يكتسح ما يصيبه من تعاسة ولا يحيل الامر الى فعل المقادير

ومما يدل على ارتباط حوادث الاشخاص معاً ؛ مع من تدهمه سيارة او مركبة فقد لا يكون لهذا الشخص شأن في ذلك وقد يكون ذلك ناشئا عن اهماله او ارتباكه ساعة الخطر ، فان اتصال الحوادث معاً جعلت حادثة سير هذا الشخص على قدمه مرتبطة بسير السيارة او المركبة ، واتحاد الحادثتين معاً ادى الى التصادم فليس تصادمه بالسيارة او المركبة ناشئا عن سوء حظ بل انما يكون سببه سوء تقدير وقصر نظر ، واما ان يكون ناشئا عن تصادم الحوادث لارتباطها معاً

ومما يدل على قصر النظر من يركن الى حائط متهدم ولا يلبث هذا الحائط ان يهوي عليه سريعا فيقضي عليه القضاء الاخير ، فليس هذا سوء حظ و قسوة المقادير او نصيبـه من الحياة بل هذا دليل على الاهمال وقصر النظر ، فان الحائط المتهدم الذي او شك على السقوط بعد عدة دقائق امره ظاهر ، فـلو كان هذا الشخص قد حمل نفسه مؤونة النظر اليه قليلا لبعد عنه ولما اصابه منه الهلاك ؛ الا ان اهماله وقصر نظره دفعه الى التقرب منه مما أدى به الى الموت وجعـله ينادي بسوء الحظ . وهناك

مسألة اخرى لها أهمية يجب بحثها والتدليل برأي فيها ، وهي شراء اوراق (اليانصيب) فان جميع الناس يعتقدون ان من حظه سعيد فانه سيربح منها ؛ ومن ليس له حظ فلا مكسب منها ولا ربح ، مع ان هذه الاوراق بعيدة عن الحظ ايضا ، لان من يشتري ورقة يانصيب ؛ يرغب في المكسب ولو لا حبه في المكسب لما أقدم على شرائها ؛ وهو ليس مقامراً كما يدعون ولكنه مشتر ومنتظر للمكسب منه كالتاجر تماما والفرق بينهما هو ان مكسب التاجر غالباً يتعادل مع رأس المال في حين ان رأس مال مشتري اليانصيب لا يتعادل مع المكسب باية حال ، وكما ان التاجر قد تصيبه الخسارة كما ينال الربح كذلك مشتري اليانصيب ، وعلى ذلك فليس في مشتري اوراق اليانصيب حظ ؛ ولكن ارتباط الحوادث والظروف المحيطة هي التى تسبب المكسب او الخسارة

كل شيء في العالم يسير تبعاً لعلة ومعلول او سبب ومسبب ولا يصدر شيء تبعا لاوهام وخيالات فكل حادث يكون نتيجة او سببا لحادث يتلوه . ولا توجد حادثة مستقلة وان ظهرت كذلك فانه قد يسبقها حادثة اخرى منذ مدة وتكون السبب في ظهورها بعد حين

ان هذا المعتقد راسخ في الاذهان ثابت في العقول ، فمن الصعب انتزاعه دفعة واحدة ولقد ضربنا الامثال بوضوح علناً نصر الى بيان الحقيقة المجردة وان تساعد هذه الامثال على انتزاع هذا المعتقد الراسخ منذ أجيال

ولقد اثبتنا ما اتسع المكان ان الاعتقاد في الحظ لا أصل له ولا وجود وانه قائم على الوهم والخيال وليس ما يصيب الانسان من خير أساسه سوء الحظ ولكن سببه قصر النظر وعدم بحث الموضوع بحثا مستفيضا ، وهذه هي العلة في الفشل ، كما ان ارتباط حوادث الاشخاص معا ، واعتماد كل حادثة على أخرى والظروف المحيطة ، كل هذه الاشياء هي السبب لما يحدث من حوادث ليس للحظ فيها نصيب ؟ « حكيمة »

أهل الجهالة والسفه

لايقدم على طلب مايضر الناس وما يسوؤهم إلا أهل الجهالة والسفه وسوء النظر في العواقب من أمور الدنيا والآخره وقلة العلم بما يدخل عليهم في ذلك من حلول النقمة وبما يلزمهم من تبعة ما اكتسبوا مما لاتحطه العقول .

من صور الحياة

فتاة يائسة

فتاة جميلة آية في الحسن والجمال على جانب عظيم من الخفة نظيفة الهندام تزينها ضفائرها الذهبية وعيناها الواسعتان مطبوعة على فمها بسمة رقيقة يظنها الرائى ملاكا خلقت على شكل انسان . نشأت نشأة عالية تمتاز عن غيرها بحسن تربيتها وثقافة اخلاقها وعفة نفسها . فكانت تعطف على الفقير وتتوجع لحال المريض ضمها بين جدرانه قصر واسع حوله بستان نادر الوجود وكان أبوها تاجراً كبيراً يملك من المال الشيء الوافر فابى الدهر ان يتم عليه حظه فلحق به الافلاس وهذه عادة التجار وسبحان مغير الاحوال من حال الى حال . نزلت عليه هذه الكارثة فافقدته ماله والكل اصبح يرثى لحاله . فتطاع اصحاب الديون لبيته وما يحتويه من أثاث وتحف وما هى الا اسابيع حتى اجريت عملية الحجز بدون رحمة ولا شفقة وخرج التاجر من بيته منكس الرأس لا يملك شروى نقير فجعل يهيم على وجهه ويبحث عن صديق يأوي اليه ليعينه على هذه الملمات ولكن أين يجد الصديق الذي ينشده وما كان يعلم ان صديقه الذي يتغنى به ما كان الا صديقا لماله المفقود وعزه السالف . فجعلت ابنته وزوجه تواسيانه وتهونان عليه ألم هذه الملمة فانحنى الرجل كأنه يهمس في أذن زوجته ويوصيها بوحيدته . وفتح ذراعيه وضم فتاته الى صدره وهو يقول وداعا وداعا يا فتاتي وما هي الا لحظة حتى أسلم الروح ولسان حاله يقول : يا إلهي كن للفتاة وامها عونا . ما كادت الفتاة ترى والدها جثة هامدة حتى أجهشت في البكاء وتضايقت وحزنت واعترتها نوبة شديدة فراحت لجهلها تسب الظلم الى الخالق عز وجل وما علمت ان الخالق عدل فاراح المسكين والدها من ظلمات الحياة !

أجل كانت لا تزال بعد طفلة والحياة في نظرها سهلة وما كانت تعلم ما تخبئه لها الايام ثم لما رأت ما عليه امها من الحزن جففت دموعها وحملت عنها العبء فخرجت تبحث عن مكان تلجأ اليه وتكسب منه فوجدت بيتاً تحتاج لخادمة فدخلت . فاتقنت المهنة واطاعت اهل البيت ولكنها الفت نفسها بين اناس نزعت من قلوبهم الشفقة والرحمة . فكانت هذه المسكينة لا تأبه للشتائم وقوارص الكلام تحملت نفسها الكريمة هذه الاهانات في سبيل المعيشة وكان كل هذا يهون بابتسامة تلقاها من امها الحنونة

الى حضرات الكتاب

ترجو ادارة هذه المجله من حضرات الكتاب الذين يتفضلون بارسال مقالاتهم واخبارهم ان يراعوا الملاحظات التالية : ـ

أولا :ـ ان تكون المقالات مكتوبة في الحبر بخط ظاهر مقروء ، وعلى وجه واحد من الورق .

ثانيا : ـ ان يراعوا الاختصار على قدر الامكان

ثالثا : ـ ان يرسلوها الى الادارة قبل صدور العدد بثلاثة ايام على الأقل

شركة باصات صالح عبده
بين القدس ونابلس وبالعكس

ليكن معلوما لدى العموم انه ابتداء من هذا الاسبوع قد خفضنا اجرة السفر بين القدس — نابلس وبالعكس في باصاتنا لوطنية من سبعين ملا أجرة الراكب الى خمسين ملا فقط وقد دخلنا تحسينات عظيمة على هذا الخط وفي كل ساعة يسافر باص من مكتبنا في باب العامود بالقدس وكذلك يسافر باص من نابلس كاراج السيد عبد الرحيم التميمي وان اول باص يسافر من القدس ونابلس الساعة (٧،٣٠) صباحاً .

باصات فخمة — سواقون ماهرون

القدس — باب العامود تلفون ٤٩٣

صالح عبده

الى طلاب الموسيقى

ان كثيراً من طلاب الموسيقى يجدون صعوبات متنوعة في تعلم علم الموسيقى دون ان يتوصلوا الى ضالتهم المنشودة الا بعد تعب شديد ووقت طويل .

ولما كان **الاستاذ** الياس افندى عوض ذا اطلاع واسع وخبرة تامة في كيفية اصول التعليم باسلوب جديد وطريقة حديثة التسهل للطالب مبتغاه في مدة قريبة

فان هذا **الاستاذ** مستعد لتعليم من يريد من هواة الفن وطلاب الموسيقى علم الموسيقى مع الأغاني والألحان العربية على العود على الطريقة الحديثة الجديدة وذلك اخلاصاً لهذا الفن المفيد النافع وتفانياً في خدمة فن الموسيقى.

فعلى من يرغب التعليم حسب ما تقدم ان يراجع الاستاذ المذكور قبل فوات الوقت لأن الفرصة بعيدة العودة سريعة الزوال وذلك في :

شارع العجمى :

قرب صيدلية كامل اجدى

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

تعريب الاستاذ الكبير

فهمي بك الحسيني

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية وقد جمعت ابواب الفقه المشتته وانضمت في مورد كاف

وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الحكم حتى نهض لهذا العمل الكبير الفقيه القانونى علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا به غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاء شرحه وافيا كافيا

وقد وفق الله سعدة العلامة الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولى الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب النفيس فالى القضاة والمحامين وطلاب الحقوق نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب النفيس

الثورة العربية الكبرى

للاستاذ الكبير امين افندى سعيد

سجل جامع لاخبار القضية العربيه في ربع قرن (١٩٠٨–١٩٣٤) ١٢٠٠ صفحة بالقطع الكبير في ثلاثة اجزاء مطبوع طبعاً متقناً ومزين بالصور ويضم ٥٠٠ وثيقة سياسيه السعر ٤٣ قرشا

معلم يتحدث

عن واجبات رجال المستقبل

ايها التلميذ الذكي:

إيه يا رجل المستقبل. لقد زودتني سروراً على سرور. عند ما علمت انك اعتنيت بتصفح واجباتك وسرت بها شوطا بعيداً في مدراج الرقي والنجاح، واني لفخور بك وبامثالك الذين سيكونون قدرة لغيرهم والواضعين صوب اعينهم خدمة الوطن والعلم الشريف، ولقد تحدثت اليك في المرة الثانية عن واجباتك نحو مدرستك التي اهلتك بان تكون رجل المستقبل، والآن سأحدثك وقد بلغت سن الفتوة وادركت الحقيقة الناصعة علك تصغي الى هذا الموضوع اصغاء تاما لانه ذا اهمية كبرى، وفائدة عظمى لبلادك ولامتك

الواجب الثالث

واجبك نحو وطنك. يا لله من كلمة جليلة تنزل على القلب كالماء الزلال فتطفيء حرارته وتنبه اعصابه لتؤهله بالعمل والقيام بالواجب، وتالله لا اكون مغالياً اذا قلت ان هذا الواجب يقف القلم عن وصفه ويكل العقل عن تسجيله، ولكني يا بني عملت كل الجهد للاتيان بقسط وافر منه اسجله في هـذه الصفحة مراعياً فيها الفائدة المتوخاة لك، مقتصراً على جمل ذات مغزى تعبر عن تأويله حتى يمكن كل من امثالك تناولها من غير تأوه ولا ضجر

الوطن هو كل شيء لك ايها التلميذ. فيه تحيا وبه تموت هو رمزك الخالد، ولواؤك المرتفع الخفاق على رأسك، اجعل كل شيء تملكه رخيصاً لاجله، ضع جسدك ودمك فداء له. إفن شخصك وشخص امثالك في سبيله، اعلم ان كلا من البلاد والاوطان لا تكون حرة طليقة الا اذا قدم اشخاصها نفوسهم مبذولة في سبيلها وفـداء لها، اجعـل دستورك وشعارك دائما الوطن فوق الجميع. واسمع يا بني ما يقصه الوطن عليك فاستمع وع ماذا يقول:

إيه ولدي انا متعب، لقد مللت من جراء عمل اشخاص بلادك الذين دأبهم جمع المال وكنز الذهب والفضة. لقد باعوني بيع السلع وأضاعوا حرمتي وتراثي المقدس من غير تأن ولا تفكير لقد نسوا شرفي، انهم ارتكبوا خطيئـة واثما وعاراً لا يمحى ابد الدهر، انا بعيد عنهم، لا اعرفهم، سوف احاسبهم امام الله واطلب حقي المغصوب منهم، لقد هضموني وازدردوني كأنني لقمة سائغة في فمهم حباً وكرامة للمال الفاني، أما أنت يا ولدي ستسمع النصائح التي سأقصها عليك لما أعهده فيك من حسن السيرة، واعلم انها حديث طلي شائق، فيه عزة لك ولامثالك ولقومك الذين يريدون ويسهرون الليل والنهار على مصالحي وابقائي حيا.

كن ذا ضمير حي، ومقتا كل من يريد ان يسلبك وطنك ان مغتصب بلادك هو عدوك الألد، اضربه على يديه بالحديد النامي، قف في طريقه ولا تجعله يتعدى عليك ويدخل حدودك ضع قوتك حجر عثرة في سبيله، اذا رأيت في احد رجالك اعوجاجا فقومه بلسانك وبمقالك واذا ارتد اخرى فقومه وانبذه لا بيدك بل بسيفك واجعل شفرته حادة على عنقه لتؤدي به الى الفناء العاجل، كن ذا حسام بتار لمن يريد ان يبيعك ويبيع بلادك انها مهد ابائك واجدادك، فيها التراث المقدس الذي جبل بدم اجدادك الخالدين وابطالك العظام، سر على طريق عظمائك وادرس اعمالهم اتبع منهجهم، اجعل قوتك المكنونة في صدرك ثائرة على الذين يريدون اخضاعك، كن جريئاً في كلامك واعمالك، استعمل حنكتك السياسية اذا اردت مواجهة خصومك، لا تجبن، كن شجاعا لا تبال بهم، اجعل انفك شامخا عنهم، ردد على شفتيك ذكر عظمتك العربية، ضع صوب عينيك دائما حب البلاد والوطن

الآن وقد سطرت لك يا بني ما قدر العقل عليه وسأختم كلامي لك بقصة طلية فيها دلالة لك على حب الوطن. فتى لا يتجاوز العقد الثالث من عمره مليح القوام صاحب اخلاق حميدة وسيرة مستقيمة، جاء لوالدته يوما وقال لها: امي: امي اليوم والحمد لله درست اعمال رجالي العظـام الذين دوخوا البـلاد والامصار واني يا والدتي اريد التشبه بهم، واريد ان اكون من الرجال الاقوياء. فاجابته والدته لا ياولدي اخاف عليك، تجنب عن هذا العمل، اتركك من هذا، يموت ياولدي وتذهب ضحية فاجابها مرحى للموت، لا ابكيه بل افرح اليه، سأفنى في الجهاد

وما هي بضعـة اشهر الا والشعب قد هـاج وماج وقام في وجه الغاصب يطلب الحرية والاستقلال وعيشة البذخ والترف في بلاده، فالتحق ذلك الشاب مع ابناء شعبه المناضلين والمجاهدين في سبيل بلادهم. ونزل في اواسط المعمعة بقلب جياش مملوء بالايمان يصرخ صراخ الابطال والقوم تبعوه لما رأوا من شجاعته وما هي بضعة ساعات الا والقوم قد حازوا الانتصار العظيم

يتبع

نايف عامر مدير مدرسة التقدم بيافا

ثروة قارون

ما نخال القارىء يجهل قارون الذى كان أغني اهل زمانه ولا يزال اسمه مرادفا للثروه فيقال فلان يملك ثروة قارون . وكان قارون هذا ملكا على ليدية . وقد روى هيرودوتس عن غناه اخبارا تكاد تكون اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة . ولكننا نستطيع ان نستدل على غناه من الهدية التى قدمها مرة الى احد المعابد ليستعطف الالهة ويطلب منها المعونة على اعدائه الفرس قبل ان يخرج الى قتالهم لقد ذكر المؤرخون انه قدم الى معبد دلفي ببلاد اليونان هرما من الذهب الابريز يشتمل على مائة وسبع عشر نحيتة يبلغ كل نحيتة منها نحو اربعماية رطل : اي انمجموع وزن الهرم كان يزيد عن ستة واربعين الف رطل من الذهب الابريز. وكان هذا الهرم قائما على اسدمصنوع من الذهب تبلغ زنته ثمانمائه رطل . وكان مع الهرم سبائك اخرى من الذهب والفضه وحلى ومصوغات كثيرة لا يقل ثمنها عن المليونين من الجنيهات واذا تذكرنا ان الجنيه فى ذلك الزمن كان يعادل عشرين جنيها بعملة هذا العصر علمنا ان ثمن هدية قارون لمعبد دلفي لم يكن يقل عن اربعين مليونا من الجنيهات

ومع ذلك لم يستفد قارون شيئاً من تلك الهديه لان الالهه لم تنصره على اعدائه

وذكر المؤرخون ان بعض اهل قارون كانوا على جانب عظيم من الثروة ومنهم بيتيوس الذي قيل انه قدم هديه من النقود الى زركسيس ملك الفرس بلغت نحو خمسه ملايين جنيه بعملة ذلك الزمن أو نحو مائة مليون جنيه بعملة هذا الزمن وذلك لكي يتقي شر زركسيس ويقال ان زركسيس توقف هنيهه عن قبول الهديه تعففا فالح عليه بيتيوس قائلا انها هديه تافهه يرجو منه قبولها : ولسنا نعلم هديه أبلغ على الكرم من هذه . ولا استطاع احد من كبار الاغنياء الاميركيين ان يقدم مثلها

مغامرات ابو غنيم

كنا قد توقفنا عن نشر تفاصيل مغامرات ابو غنيم بسبب الاضطرابات الماضيه وعسى ان نعود من العدد القادم الى نشر بقيه هذه المغامرات [illegible] حضرات القراء

القرش الابيض ينفعك فى اليوم الاسود

والعاقل يقتصد والجاهل يبذر

فكل قرش تضعه جانبا هو ذخيرة تنفعك فى الايام المقبلة

ولا شك ان افضل طريقة للاقتصاد الصحيح هي شراء الاوراق المالية للبنك العقاري المصري ذات اليانصيب ٣ في المئة

فانك تربح بها من وجوه عديدة

✡ اهمها ✡

توفير اموالك باقتصادها. ربحك من ارتفاع الاثمان ولا تنس ايضاً انه يمكن ان يصادفك الحظ السعيد في ان تكون رابح

الجائزة الاولى من السحب وقيمتها

(٤٠٠٠ جنيه مصرى)

وان بنك سوارس الشهير

يبيعك هذه الاوراق المالية بالتقسيط الشهرى

ويقدم لك خدمات عظيمة . وتسهيلات عديدة وشروطا مرضية

فاقصد وكيله العام فى فلسطين

الخواجات

شعيو وساسون وشركاهم

يافا شارع المستقبل ص . ب ٣٠٩

مطلوب : وكلاء فى كافة جهات فلسطين للبنك المذكور

والمخابرة : يافا ص . ب ٣٠٩